CONCOURS CENTRALE•SUPÉLEC

Arabe

MP, PC, PSI, TSI

2012

4 heures Calculatrices interdites

L'usage de tout système électronique ou informatique est interdit dans cette épreuve.

Rédiger en arabe et en 500 mots environ une synthèse des documents proposés. Vous indiquerez avec précision à la fin de votre synthèse le nombre de mots qu'elle comporte. Un écart de 10% en plus ou en moins sera accepté. Votre travail comportera un titre comptabilisé dans le nombre de mots.

Ce sujet propose les 5 documents suivants : 1) un article paru le 3 juin 2011 dans Al-Arabyia ; 2) un article paru le 29 juin 2011 dans Elaph ; 3) un article de Nqūla Nasser paru dans Al-Taghyīr ; 4) un dessin de Ali Ferzat, dessinateur syrien ; 5) un extrait d'un poème de Nizar Qabbani.

L'ordre dans lequel se présentent les documents est aléatoire.

ثائرات ميدان التحرير ضحين بثلاث نساء من أجل التغيير

"نواعم" الثورات العربية.. ياسمين وورد بلدي في مظاهرات الغضب

الجمعة 03 يونيو 2011 م

موقع العربية ، بقلم نهى عمر

أضفت مشاركة الجنس الناعم الياسمين على ثورة تونس، والورد البلدي على ثورة مصر، لكنها واجهت انتهاكات في سوريا وليبيا واليمن.
وجمعت ميادين وجُمَع الغضب بين السيدة والآنسة، الأرملة والمطلقة، مسلمة ومسيحية، والتحمت النساء مع الرجال بحثاً عن التغيير.

أسماء محفوظ إحدى الفتيات اللاتي أشعلن فتيل ثورة 25 يناير في مصر مع عدد من شباب "فيسبوك" بإعلانها على "يوتيوب" من خلال فيديو خاص أنها ستتوجه صوب ميدان التحرير في 25 يناير/كانون الثاني، من أجل كرامتها كمصرية ولمحاربة الغلاء.
أما الناشطة السياسية جميلة إسماعيل، والتي كانت من أول الداعين للثورة، وأول امرأة تهتف بسقوط الرئيس السابق حسني مبارك علناً في دار المحكمة أمام القاضي، فأكدت في حديثها مع "العربية.نت" أن الدافع الأساسي لنزول المرأة المصرية للمظاهرات رغبتها في الوصول للتغيير والتخلص من الاستبداد الذي عاشت في ظله.

وقالت إنها بدأت صراعها مع نظام مبارك منذ عام 2004، ولم تفقد الأمل يوماً، بالرغم من التهديدات المستمرة التي كانت تتلقاها، لكنها لم تتوقع قط أن يأتي السقوط بهذا الشكل المذهل.
وأشارت إلى أن المرأة كانت ركيزة أساسية في ميدان التحرير، ولأول مرة في تاريخ مصر تسقط 3 نساء قتلى على الأقل وعشرات الجرحى خلال ثورة حديثة.

الناشطة السياسية زهراء الشاطر، ابنة خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، قالت لـ"العربية.نت" إن المواطن المصري عامة والمرأة خاصة لم يكن لديهما ما يخسرانه، مضيفة : "خسرنا كل شيء في عهد مبارك، فلم يعد هناك ما يخيفنا، فقد عانيت أنا وعائلتي عندما حبس والدي وزوجي ظلماً ومثلا أمام المحكمة العسكرية، وثبتت براءتهما في ما بعد من القضاء المدني، ولكن لأننا لم نعد نملك ما نخسره، واجهنا الموت في سبيل تحرير الوطن". وأضافت أنه من أكثر المواقف التي أثرت فيها دفع الأمهات لأبنائهم للمشاركة في الثورة غير عابئات إن لاقوا حتفهم أم لا.

وبدأ ربيع الثورات العربية بتدافع مئات التونسيات إلى شوارع تونس طلباً للحرية والعدالة، فتقول مروى رقيق وهي فتاة تعمل مساعدة للإخراج : "كنت انقطع عن عملي لأذهب إلى شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة لأشارك المتظاهرين احتجاجاتهم وأرفع اللافتات وكنت حاضرة هناك يوم 14 يناير 2011 يوم هروب الرئيس السابق بن علي".

رماح المثلوثي شابة في الثلاثين لم تفوّت أي يوم من أيام الثورة إلا وخرجت تدافع عن "حقها في الحياة"، على حد تعبيرها.

رماح نقابية من ولاية المهدية وقد صرّحت لموقع "دويتشه فيله" الألماني بقولها: "كنا مع الشباب في الصفوف الأولى نحتمي بهم أحياناً ويحتمون بنا أحياناً أخرى".

سمية القواس ناشطة يمنية خرجت مع زوجها لمخيم الاحتجاج في العاصمة صنعاء، منادية بالإصلاحات. وهنا تقول الناشطة أمل سلام : "وجودنا في الساحة أعطانا الحرية، هنا شعرنا بالحرية، وهنا شعرت بأنني يمنية، وبأنني امرأة، ولي دور ثان في هذه الحياة وهذا المجتمع"، حسب وكالة رويترز.

في ليبيا برزت طبيبة من سكان فاشلوم في مدينة طرابلس، بعد أن تطوعت لعلاج المصابين في بيتها لأن الناس لا تذهب للمستشفى خوفاً من كتائب القذافي، إلا أن كتائب القذافي قتلتها في بيتها. وفي سوريا تعرضت الثائرات السوريات للاعتداءات والضرب على يد رجال الأمن.

المرأة العربية في زمن الثورة

إيلاف ، 29 حزيران 2011
بقلم عبد العزيز الحص

بعد مشاهدتي لفلم "الشبكة الاجتماعية " The social networkوالذي يحكي قصة الفتى مؤسس الفيس بوك، أيقنت أن الأمور الكبرى، كما هي العادة، دوما ما تقف خلفها امرأة. ولا فرق في ذلك بين مجتمع شرقي وغربي. فللمرأة تأثير بالغ في تاريخ العرب، منذ "أيامهم" الكبرى، فحروبهم كانت تتمحور حول "المكارم" والمرأة كانت تمثل أعظم أوجه الكرامة لهم.

وحتى اليوم، أحداث عصرنا الكبرى، لا تخلو من "وكزة" و"إشعال" أتى من جانب المرأة. على سبيل المثال، الثورة الإيرانية في القرن العشرين كان رمزها وقائدها الإمام "الخميني"، والخميني نفسه كان "مُلّا هادئ" وغير نشط سياسياً، حتى صدر قرار الشاه بتحرير النساء في العام 1962 فانقلب الخميني بسبب هذا القرار إلى ناشط سياسي وثوري.

وحين انتفضت مجتمعات عربية اليوم اهتزت الصيغة المستقرة لها، وأخذت معادن الناس والجموع واستعداداتهم تظهر، وبدأ السّلم الاجتماعي في الاهتزاز ليعيد تشكيل نفسه ويظهر بشكل جديد أصدق تعبيراً عن الواقع وأكثر التصاقا به. وقد كان للمرأة العربية في وقت الثورة تأثير بالغ لا يخفى على أحد. ففي ثورة تونس، يحكي الناشطون في سيدي بوزيد أنه بعد إحراق محمد البوعزيزي لنفسه، كان المنظر الأهم في اليوم التالي والأيام التي بعده هو وقوف عائلة البوعزيزي أمام مبنى المحافظة للاحتجاج. كان منظر العائلة بنسائها وأبنائها ووقفة "والدة" البوعزيزي بينهم هو الملهم الأكبر لصمود الناشطين من مختلف الأطياف الذين تجمعوا بشجاعة من حول العائلة في أصعب لحظات ثورة تونس.

وفي مصر أدت المرأة في ثورة التحرير دوراً لا يخفى، والناشطات أمثال أسماء محفوظ ونوّارة نجم وغيرهن قد قدّمن جهداً مبادراً لا يكاد يصل إليه أحد من الرجال. وقد كُتب الكثير عن دور المرأة خصوصاً في ثورة مصر. كما قامت المرأة اليمنية بتلوين ثورة اليمن بكل الألوان الزاهية، وامرأة ثورية كتوكل كرمان تعدل لوحدها ألف ناشط. ولا عجب أن ينجب اليمن أمثالها من النساء القياديات من سليلات أروى وبلقيس. وفي ثورة ليبيا عرضت قناة الجزيرة أكثر من تقرير عن الدور الجوهري الذي تؤديه المرأة هناك في دعم الثوّار، ونفس الأمر يحدث في سوريا وقت الثورة، ولعبت الناشطة السورية سهير الأتاسي دوراً جوهرياً في إطلاق شرارة الثورة السورية يوم 15 آذار/ مارس عبر دعوتها للمظاهرة الأولى ذلك اليوم في سوق "الحميدية" في قلب دمشق، كما قادت في اليوم التالي الوقفة الاحتجاجية أمام مبنى وزارة الداخلية.

إن دور المرأة يبدو واضحاً جلياً اليوم لأن الجميع في حاجة إليه، مع أنه دور يتم تهميشه والتقليل منه في المجتمعات العربية الأبوية وقت رخائها واستقرارها. قرأت ذات مرة كلاماً لمؤرخ مفاده : حين يكون الوقت وقت أزمة وحرب ومجاعة يكون الزمان زمان امرأة.. فهي تتقدم الصفوف لتنقذ البشرية. ولكن حين وقت الثروة والرخاء والدعة، يكون الوقت وقت رجل!..

أظنه "فلوبير" الذي قال إنه يتمنى لو عاش عشر سنوات كأنثى حتى يفهم كيف تفكر المرأة!.. ولا أعتقد أن الرجال بحاجة لذلك، فليس بالضرورة أن يفهموها. الحاجة كلها هي للمرأة، أن تفهم هي نفسها، وأن تعبر عن ذاتها حتى يتم الفهم!.. لقد قال أحد كبار مفكري الإسلام أن مسألة المرأة في الفكر الإسلامي هي "معضلة". ولا أعتقد أنها كانت ستكون تلك المعضلة المُعجِزة لو أن كيان المرأة أتيح له أن يتعامل مع قضاياه ومشاكله بنفسه. إن من أفضل الأفكار المتطورة للبشرية، والتي صقلها بشكل جيد مفكرو ما بعد الحداثة، فكرة تعبير "الكيانات" عن نفسها، أو ما يسمّى بنظرية standpoint theory وهذه النظرية تُعنى بأهمية استنطاق الكيانات من داخلها، وتهتم بوجهة النظر التي تنطلق منها هذه الكيانات. فحديث كيان عِوضاً عن كيان آخر مُفسد للأوضاع. لقد كانت الشعوب الاستعمارية تتحدث عن الشعوب المقهورة، وكان السادة يتحدثون نيابة عن الناس، والرجل يتحدث نيابة عن المرأة.. وهكذا. وقد أتت هذه النظرية لتقلب هذا الفهم. إن بنية المجتمع تتشكل معرفياً، ولا يوجد أسلوب أعدل من هذا الأسلوب في النظر. والمعنى أن الرجال ليس لهم أن يتحدثوا نيابة عن المرأة.. فهي موجودة!.

أدرك البعض من المتشددين والخائفين من المرأة خطورة هذه الفكرة، أي تعبير المرأة عن نفسها ككيان مستقل. فظهرت في السعودية على سبيل المثال حركة اسمها "ولي أمري أدرى بأمري" وهي حركة أنشأتها مجموعة من السعوديات وهدفت لجمع مليون صوت من أجل دعم فكرة هذه الحركة.. ولا أعرف حقيقة كيف يمكن أن يختزل نصف الشعب، بكل أعدادهن وطاقاتهن وتنوعهن لهذه الفكرة البسيطة السطحية وهي أن هناك من يقرر عنهن، ويعرف مصلحتهن عوضا عنهن، وكأنهن القاصرات أبداً!

إن زمن الثورة العربية قد نفض العالم العربي نفضاً، وأسقط الكثير من أفكاره المستقرة التي لا تستحق البقاء. والثورة الشعبية تتضمن أبعاداً متعددة منها إعادة التشكيل الفكري للمجتمع. وموضوع المرأة ومركزيته لابد أن يتصدر هذا المشهد الفكري. ولن ينجح الأمر فكرياً وثقافياً ما لم تنطلق خيارات المرأة من داخلها ككيان اجتماعي له وجوده المستقل، وزاوية استشرافه التي ينطلق منها.

ربيع المرأة العربية لم يحل بعد!!

شبكة التغيير الإعلامي، 2011/10/26
بقلم نقولا ناصر

لقد أثبت دور المرأة الحاسم في الاحتجاجات الشعبية التي تجتاح الوطن العربي أن للمرأة العربية ما للرجل من مصلحة حيوية في التغيير والإصلاح، غير أن كل الدلائل في التاريخ الذي تجري كتابته الآن تشير إلى أنه لن يمضي وقت طويل قبل أن تصاب المرأة العربية بخيبة أمل عندما تكتشف بأن ربيع المرأة العربية لم يحل بعد، وأن وضعها الراهن لم يطرأ عليه أي تغيير جوهري، سواء في الأقطار العربية التي نجحت في التغيير أم في تلك الأقطار التي لم تنجح.

في تقرير لها عن "موسم الانتفاضة" في الوطن العربي نشرته في الرابع والعشرين من نيسان/ أبريل الماضي قالت صحيفة الغارديان البريطانية إن دور المرأة العربية في هذه الانتفاضة أنهى الصورة النمطية السلبية عنها في الغرب الذي شاهد "بحرا من الوجوه النسائية المجلببة بالسواد والغاضبة، في عواصم شمال إفريقيا وشبه جزيرة العرب والريف السوري يزحف من أجل تغيير النظام ووضع نهاية للاستبداد والإفراج عن الأحبة، أو شاهدها وهي تخاطب الجموع أو تعالج الجرحى أو تطعم المعتصمين في القاهرة والمنامة وشبه الجيش في شرقي ليبيا".

وقد لخصت الناشطة المصرية المخضرمة في الدفاع عن حقوق المرأة نوال السعدواي مشاعر المرأة العربية بقولها بعد خمسين عاما من العمل النسوي : "في ساحة التحرير، شعرت لأول مرة بأن المرأة مساوية للرجل". إن مشاركة المرأة العربية في ساحة التحرير المصرية وساحة التغيير اليمنية وشارع بورقيبة التونسي ودوار اللؤلؤة البحريني وغيرها من عناوين الانتفاضة الشعبية العربية المستمرة كانت مشاركة على قدم المساواة مع الرجل، مع أن تقارير التنمية البشرية العربية المتتالية توثق مشاركتها السياسية والاقتصادية باعتبارها الأدنى في العالم حتى الآن.

في يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار/ مارس الماضي، ظهر مؤشر لافت للنظر إلى نكران جميل الرجل العربي لملايين العربيات اللواتي تدفقن إلى الشوارع مطالبات بالحرية والكرامة جنبا إلى جنب معه، فقد دعت المرأة المصرية إلى مسيرة مليونية بهذه المناسبة، لكن بضع مئات منهن شاركن في المسيرة ليواجهن بسخرية الرجال والمطالبة بعودتهن إلى بيوتهن. وقالت إحداهن لمفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمن، كاثرين آشتون أثناء زيارة لها لساحة التحرير: "كان الرجال حريصين على وجودي هنا عندما كنا نطالب برحيل "الرئيس المصري السابق حسني" مبارك، لكنه رحل، والآن هم يريدون مني أن أعود إلى البيت".

وقالت إسراء عبد الفتاح، إحدى قيادات الثورة المصرية، "علينا أولا أن نحارب من أجل أن تتضمن برامج الأحزاب الجديدة مطالب النساء، ثم علينا أن نعبئ وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية. لقد تمت تهيئة الناس فكريا ونفسيا ودينيا للتمييز ضد المرأة.

وإذا استمر هذا التوجه فإن المرء لا يسعه إلا التساؤل عن المصير الذي ينتظر، على سبيل المثال لا الحصر، أسماء محفوظ ونوارة نجم ومنى سيف في مصر، وتوكل كرمان في اليمن، وسهير الأتاسي وناهد بدوية وسيرين خوري في سوريا، ومنيرة فخرو وآيات القرمزي في البحرين، ومنال الشريف في السعودية، إذ بغض النظر عن الاتفاق أو الاختلاف معهن حول آرائهن السياسية، وحول القضايا التي أدخلتهن التاريخ باعتبارهن أخوات الرجال في التوق الإنساني الخالد إلى الحرية والتحرر والكرامة والحريات والحقوق المدنية والسياسية، فإن الحرص على أن لا يغيبهن النسيان هو حرص على نجاح التنمية في الوطن العربي التي قاد غيابها أو عدم توازنها بين المناطق الجغرافية وبين الطبقات الاجتماعية إلى انفجار الانتفاضات الشعبية العربية الراهنة لأنه حرص على إشراك نصف المجتمع في جهود التنمية.

وإذا كانت هذه الانتفاضات تبشر حقا بـ"ربيع عربي" فإن من العار التاريخي أن يزهر هذا الربيع دون أن تكون عين المرأة حرة في التنقل بين ألوان أزاهيره، وأنفها حرّ في استنشاق رحيقها، وأذنها حرة في الاستماع إلى زقزقة عصافيره ورفيف أجنحة فراشاته، أما إذا انتهى الربيع العربي واستمر الحَجْر على عيونها وأنفها وآذانها بحيث لا يلامس هواؤه وجهها فإن رياحا سموما لا بد وأن تكون قد لوثت مناخ فصل الربيع السياسي العربي المفترض.

إن ربيعة نصيري عضو اتحاد النساء الديمقراطيات في المغرب لم تبد متفائلة، فـ"في تقديري وتقدير رفيقاتي في عدد من البلدان أنه لا يوجد الكثير من التفاؤل في الطريقة التي تجري بها الأمور" لأنه "من الممكن إسقاط الأنظمة السياسية، لكن المرء لا يستطيع إسقاط نظام أبوي"، مضيفة أن "المساواة بين الجنسين وإزالة التمييز بينهما" ليست على جدول الإصلاحات والتغيير بعد، وأن التغيير المنشود في هذا المجال يعتمد "على قدرة المجتمع على التغيير".

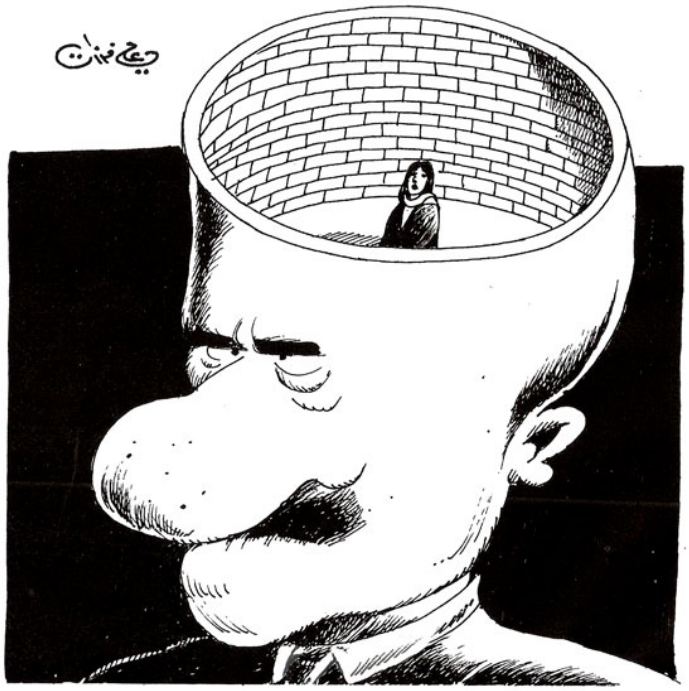

ثقافتنا

فقاقيع من الصابون والوحل
فمازالت بداخلنا
رواسب من " أبي جهل"
ومازلنا
نعيش بمنطق المفتاح والقفل
نلف نساءنا بالقطن
ندفنهن في الرمل
ونملكهن كالسجاد
كالأبقار في الحقل
ونهذا من قوارير
بلا دين ولا عقل
ونرجع آخر الليل
نمارس حقنا الزوجي كالثيران والخيل.

نزار قباني